أمرت سلطات الاحتلال الصهيوني بمصادرة الأراضي التابعة لقرية فلسطينية بالضفة الغربية، بحجة بناء جدار عازل يفصل بين منازل القرية الواقعة قرب القدس، وبين باقي الأراضي التي تمت مصادرتها.

وفي تصريح لوكالة الأنباء الفلسطينية "وفا" اليوم السبت، قال "كمال حبابة" رئيس مجلس قرية "بيت إكسا"، إن أهالي القرية فؤجئوا بإخطارات وضعها جيش الاحتلال على أطراف القرية، تفيد وضع يدها على جميع أحواض الأراضي في القرية، في خطوة غير مسبوقة.

وأضاف "حبابة" بموجب هذه الإخطارات فإن الجيش "الإسرائيلي" يطلب من الأهالي المشاركة في جولة مع عدد من ضباطه لتحديد الأراضي التي سيبنى عليها الجدار الفاصل، مؤكدًا أن الأهالي سيقاطعون هذه الجولة المقرر لها غدا الأحد، متوعدين بالتصدي لجنود الاحتلال حال اقتحام القرية.

وأوضح المسئول الفلسطيني أن القرية محاصرة من الشمال بجدار يفصلها عن الضفة الغربية، ولا يسمح لأحد سوى سكانها بالدخول إليها عبر بوابة عسكرية، منوهًا على أن القرية صارت معزولة تمامًا عن باقي المناطق الفلسطينية.

وأشار رئيس مجلس القرية أن سلطات الاحتلال تنفذ مخططات الاستيطان على أراضي القرية منذ عام 7691م، من بينها وأكبرها مستوطنة "راموت" التي تضم حوالي 70 ألفًا من اليهود.

وأفاد "حبابة" للوكالة أن القرية التي تضم حوالي ألفي نسمة على بعد ما يقرب من سبعة كيلو مترات، وأنها الوحيدة المتبقية من بين القرى المحيطة "دير ياسين" و "قالوني" و "لفتا"، مضيفًا محاولات الإسرائيليين لتهجير أهلها والاستيلاء عليها.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 29/12/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com